

## الاحتفال باليوم العالمي للترجمة



### الوطن

تقيم مديرية الترجمة في الهيئة العامة السورية للكتاب ندوة وطنية في اليوم العالمي للترجمة في الثلاثين من شهر أيلول تحت عنوان «أدب الأطفال والترجمة». ويشارك في الندوة المؤسسات الوطنية المعنية بالترجمة، منها مجمع اللغة العربية في دمشق، جامعة دمشق من خلال المعهد العالي للترجمة ومعهد اللغات، اتحاد الكتاب العرب، اتحاد الناشرين السوريين، والمترجمون المهتمون بأدب الطفل. وتهدف الندوة إلى إثراء البحث المعرفي في أدب الطفل وتبسيط الضوء على الأدب العالمي في هذا الحقل، وتقديم صورة واضحة عن واقع أدب الطفل العربي، ومعرفة دور الترجمة في إستراتيجيات بناء أدب الطفل العربي.

## خطر جديد للوجبات السريعة على الشباب

### وكالات

انتصح لخبراء الجامعة الوطنية في استراليا أن الوجبات السريعة بما فيها الهمبرغر، تسبب شيخوخة الدماغ مبكراً. وحلل الخبراء نتائج ٢٠٠ دراسة علمية، ركزوا خلالها على العلاقة بين صحة الدماغ والشيخوخة وعوامل البيئة. واكتشفوا بأن النظام الغذائي السيئ، وقلة النشاط البدني خلال فترة زمنية طويلة، يزيد من خطر الإصابة بالأنواع الثاني من مرض السكري، وكذلك ضعف الوظائف المعرفية، ما يؤدي إلى الخرف وضهور الدماغ. ويمكن أن يبدأ التنكس العصبي في وقت مبكر قبل المعتاد، وهذا لا رجعة فيه إذا كان الشخص قد بلغ منتصف العمر. لذلك فإن التوصيات الموجهة لمن بلغوا الستين من العمر عملياً لا فائدة منها. استناداً إلى هذا ينصح الأطباء كافة الشباب بالتحول إلى الغذاء الصحي مبكراً قدر الإمكان. ووفقاً للتقديرات، فإن زهاء ٣٠ بالمئة من سكان العالم البالغين سيعانون من الوزن الزائد أو السمنة، و١٠ بالمئة سيعانون من النوع الثاني من مرض السكري بحلول عام ٢٠٣٠.

## مقتل طفلة على يد مشعوذ

### وكالات

فارتقت طفلة فلسطينية الحياة أثناء قيام مشعوذ بإخراج «جنّي» من جسدها، مستخدماً القوة المفرطة ضدها. وقال الناطق الإعلامي باسم الشرطة الفلسطينية، لؤي زريقات في تدوينة على «فيسبوك» إن المشعوذ قتل الطفلة إيمان التي لم يتجاوز عمرها ١٦ عاماً، والتي لا تعرف معنى السحر والجن والشعوذة. وأضاف أن أهلها كانوا يبحثون عن أي وسيلة لعلاجها، إلى أن أرشدتهم أحد أصدقاء العائلة إلى مشعوذ، مشيراً إلى أنه تم إحضاره للمنزل وبدأ بضربها وتوجيه الكلمات لها بزعم أنها بطريقة إخراج الجنّي. وأوضح أن المشعوذ ادعى أنه أخرج ٣ من الجن من جسدها، فيما رفض الرابع الخروج، ما دعاه لمزيد من الضرب والصراخ بزعم العلاج، حتى فارتقت إيمان الحياة.

## جينيفر لوبيز تكشف عن موعد زفافها



### وكالات

كشفت الفنانة الأميركية جينيفر لوبيز عن موعد زفافها من لاعب كرة المضرب المعتزل والملق بالرياضي أليكس رودريغز وقالت: «قريباً قريباً لكن السنة المقبلة».



## من دفتر الوطن

### قطار الزمن!

#### عصام داري

في إحدى مسرحياتي تصورت قطار الزمن، صعد إليه شهريار وشهرزاد، كان يريد التخلص من حكايات زمانه: علاء الدين والسندباد وعلي بابا وبدر البدر ومرجانة وغيرهم، أما الآن فأنا أهمني ركوب قطار الزمن، لكنني حائر في أي اتجاه أذهب؟ هل أسبق زمني وانتقل للزمن الآتي لاكتشف كيف سيكون حال العالم بعد سنوات، أم أرجع إلى زمن مضى لأستعيد أمجاداً صارت أساطير وخرافات وحكايات تنغني بها اليوم لنحفز أجيالنا الجديدة بالحديث عن تلك الأمجاد وعن بطولات أجدادنا الأوائل في كل العصور؟ أخاف إذا عدت أراجي أن أصاب بالإحباط عندما أمصطم بالحقيقة التي حدثت عنها شاعرنا الكبير نزار قباني عندما قال: لا وقت لدينا للتاريخ.. فنصف جوادته تزوير! وأخشى أن يكون نزار مثقالاً، وأن التزوير في التاريخ أكثر من النصف، فمانا سأفعل حينها؟ ومانا سأروي لأولادي وأحفادي من قصص وحكايات عن رحلتي إلى الماضي السحيق؟ وبالقابل أخاف أكثر إذا بيمت وجهي نحو المستقبل أن تكون المصيبة أعظم! فقد لا أجد أثراً للعرب والأعراب، وأن تكون حقوقهم ضاعت ونهبت ريجهم، وتحول الوطن العربي – أو ما نعرف اليوم أنه الوطن العربي – إلى دويلات متناحرة متقاتلة، والأخطر أن هذه الدويلات لا تتحدث لغة الضاد، بل عدة لغات من الغرب والشرق والشمال والجنوب، وربما يكون العرب قد انقرضوا كبقية المخلوقات غير القادرة على التطور والتأقلم مع أحوال الدنيا ودورات الدهر! كل هذه الأفكار وأكثر راودتني وأنا أستعيد رواية (آلة الزمن) وهي أول رواية خيالية للكاتب الإنكليزي هيربرت جورج ويلز يتخيل شخصاً سافر في آلة الزمن إلى العام ٨٠٢٧٠١ بعد الميلاد، ومن ثم يذهب أبعد من ذلك ليصل إلى ثلاثين مليون سنة، فيجد أن الجنس البشري قد انتهى، وأن آخر المخلوقات الحية قد ماتت. وإذا أنكر هذه التفاصيل فذلك لأشير إلى أن البشرية ستقرض بفعل الحروب والقتل وتدمير البيئة واستنفاد ثروات كوكبنا وغير ذلك إذا لم تتعاون دول وشعوب الأرض لتفادي الكوارث القائمة والقادمة. المهم في الأمر أنني أحلم بألة الزمن منذ زمن! لكنني محتار في أي اتجاه أذهب، وهل سأعود بعد رحلتي تلك، ولماذا أصلاً أريد تجريب السفر في الزمن؟

أغلب الظن أنني سأعود إلى حيث انطلقت، فالإنسان يحن إلى موطنه وإلى مربع الصبا، وتذكرياته التي كانت حلوة! أما لماذا أريد السفر عبر الزمن فذلك لأني سأجرب ولو مرة في العمر الهرب من أسباب الصداق التي أنكر منها: الفساد والفسادون والمفسدون، ولصوص النهار، والليل أيضاً، والتجار الفجار الذين «يلعون» لقمة الفقير، ويرفعون الأسعار ويمارسون الغار من دون اعتذار!

وباختصار سأصطحب معي في هذه الرحلة نحو تسعين بالمئة من المواطنين الذين يعانون ما أعاني، ومن حقهم التمتع بأوقات جميلة ليس فيها كذب ورياء واحتيال وتكبر وفجور ونميمة ونسأس وبخل و... و.

وأتمنى أن تتسع آلة الزمن لهذا العدد الهائل من الناس، وأظن أنها لن تتسع، لذا من الأفضل أن يصعد إليها كل الذين نكرتهم أنفاً كي ينظف البلد، وأن تكون رحلتهم بلا رجعة!

## بكتيريا الألبان فعالة في تعزيز المناعة

### وكالات

يؤكد علماء من ألمانيا أن المنتجات المخمرة يجب أن تكون ضمن النظام الغذائي للمرء، لأن البكتيريا الموجودة فيها تعزز بفعالية مناعة الجسم. ونشرت مجلة مقالاً مع نتائج دراسة أجراها علماء جامعة لايبزيغ التي تفيد بأن بكتيريا منتجات الألبان المحضبة مفيدة جداً لمنظومة مناعة الجسم، حيث اكتشفوا أن البروتين HCA3 يتفاعل بطريقة خاصة مع فعاليتها. ووفقاً لرأي الباحثين هذا الإثريز هو نسخة متغيرة من البروتين HCA، الذي يوجد في أجسام الثدييات، ومسؤول عن تنظيم الوظائف المناعية ودعم نشاط الخلايا. كما أن التفاعل مع بكتيريا منتجات الألبان المحضبة يجعل HCA3 منظماً خصوصاً لعملية المناعة، حيث يحذر منظومة المناعة من وجود بكتيريا مرضية ويجعلها تحفز نشاطها ومقاومتها. المخبر في الأمر هذا البروتين HCA3 موجود فقط في جسم الإنسان والرئيسيات العليا فقط.

تقول كلوديا شتاوبرت كبيرة الباحثين: «نعتقد أن HCA3 يستخدم في نقل الخصائص المفيدة ومضادات الالتهابات لبكتيريا منتجات الألبان المحضبة الموجودة في أجسامنا». ولذلك يجب أن تدرج منتجات الألبان المحضبة في النظام الغذائي.

## سيرجيو راموس يدخل القفص الذهبي



### وكالات

تزوج سيرجيو راموس، قائد فريق ريال مدريد، من المذيعة الإسبانية بيلا روبيو في إشبيلية بحفل زفاف ملكي حضره مئات الضيوف من أشهر نجوم كرة القدم والعالم. واختار اللاعب الإسباني الشهير البالغ من العمر ٣٣ عاماً أن يدخل القفص الذهبي في مسقط رأسه حيث أقيمت المراسم في كاتدرائية إشبيلية التي تعود للقرن السادس عشر، وتبادل مع عروسه البالغة من العمر ٤١ عاماً عهود الزواج بحضور أكثر من ٤٠٠ شخص.

## صبي يحاول زيادة وزنه للتبرع لوالده

### وكالات

يحاول الصبي الصيني، لوزيوان، البالغ من العمر ١١ سنة، زيادة وزنه لكي يصبح مانحاً ويتبرع بنخاع العظم لوالده المريض ويقبّده من الموت. وتفيد صحيفة بان الصبي لو من مدينة هويشيان الصينية بمقاطعة خنان، كان وزنه في بداية السنة الحالية ٣٠ كلغم، والآن زاد وزنه ليصبح ٤٤ كلغم، ولا يزال مستمراً في محاولاته لزيادة وزنه، حتى يبلغ الوزن المطلوب ليتمكن من إنقاذ والده المريض، الذي يحتاج إلى زراعة نخاع العظم، حيث بات واضحاً في شهر آذار الماضي أن الطفل يمكنه أن يصبح مانحاً لوالده، ولكن بالنظر لوزنه المنخفض حينها لم يوافق الأطباء على إجراء العملية الجراحية، حيث لا يسمح لأي شخص وزنه دون ٤٥ كلغم بالتبرع بنخاع العظم.

## إجراء بسيط يجعلك أكثر صحة وحيوية

### وكالات

أصبح من الواضح أن قضاء المزيد من الوقت في الطبيعة مرتبط بحياة أكثر صحة وسعادة بطريقة أو بأخرى. والآن، اتخذ باحثون بريطانيون خطوة صغيرة ولكنها مهمة للإجابة عن السؤال التالي: كم يلزمنا من الوقت للبقاء في الهواء الطلق؟ وأجرت الدراسة استطلاعاً على مستوى البلاد شمل ٢٠ ألف بريطاني، في الفترة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦. ووجدت أن «احتمال الإبلاغ عن صحة جيدة أو ارتفاع مستوى الرفاهية، أصبح أكبر بدرجة كبيرة عند قضاء ١٢٠ دقيقة في الهواء الطلق، مقارنة مع عدم وجود اتصال مع الطبيعة». ودُعمت النتائج من خلال الأبحاث السابقة، التي وجدت أن العيش في المناطق الخضراء يرتبط بانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والسمنة ومرض السكري والربو والوفيات وحتى قصر النظر عند الأطفال. ومع ذلك، ما تزال هذه النتائج في مهدها، خاصة أنه من غير الواضح مقدار الوقت اللازم قضاءه في الطبيعة لتحقيق الفوائد المرجوة. ولاستكشاف هذه الفكرة بشكل أكبر، طُلب من المشاركين تحديد مقدار الوقت الذي يقضونه في الطبيعة، على مدى أسبوع كامل. كما سُئلوا عن صحتهم بشكل عام ومدى رضاهم عن حياتهم. ووجد الباحثون أن الأفراد الذين قضوا أقل من ساعتين في الطبيعة على مدار الأسبوع، بما في ذلك جولات الغابات والنشاط والحدائق العامة، أبلغوا عن صحة ورفاهية مماثلة لأولئك الذين لم يقضوا وقتاً في الطبيعة على الإطلاق. ومن جهة أخرى، فإن أولئك الذين قضوا أكثر من ساعتين في الطبيعة أبلغوا باستمرار عن مستويات أعلى من الصحة والرفاهية، بينما أظهر الأشخاص الذين أمضوا أكثر من ٣ ساعات في الهواء الطلق، عن فوائد إضافية تدريجية. وعلى الرغم من أنه ما يزال من السابق لأوانه تقديم أي توصيات مبنية على الأدلة بشأن هذه النتائج، إلا أن المعدين يعتقدون أن عملهم يمثل نقطة انطلاق جيدة لمزيد من النقاش والتحقيق.

وفي الوقت نفسه، أقر فريق البحث بالقيود المفروضة على دراستهم، حيث إن الأمر لا يقتصر على البيانات الشخصية والإبلاغ عنها ذاتياً، فهناك العديد من التفسيرات التي لا يمكن استبعادها حتى الآن. ويعترف معدو الدراسة بأن أحد التفسيرات التي توصلوا إليها، هو أن الوقت الذي يقضيه المرء في الطبيعة يرتبط بالنشاط البدني، الذي يعد المسؤول عن الصحة، وليس الاتصال بالطبيعة في حد ذاتها.

## عبير صبري تدافع عن زوجها



### وكالات

طلبت الفنانة المصرية عبير صبري من أحد متابعيها أن يتحدث عن زوجها بأدب بعدما كتبت: «إذا منحك الله فرصة جديدة للحياة، فلا تكرر أخطاءك القديمة». ليرد معلقاً: «واش إنتي اللي شاطرة، واستغلتي الفرصة كويس، وما عملتيش زي الباقيين اللي اتدلعوا، واشتغلوا وما أخدوش واحد خليجي مرحرح، زي جوزك المحروس واكيد دي فرصة ما فيهاش كلام». وهو ما أثار غضب صبري لترد: «يا أستاذ أنا زوجي مش خليجي ويشرفني طبعاً، لكن زوجي فلسطيني ويبدو إنك فاهم الجواز غلط، على إنه مصلحة».